Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 3 - Issue 1 - 2025 - Pages 356-371
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

Attitudes of Media Department Students at Libya Open University towards the Application of Media Literacy: A Field Study

Aisha Otman Lamlum *
Faculty member, Libya Open University, Libya
*Email (for reference researcher): aishalamlom@staff.ou.edu.ly

اتجاهات طلبة قسم الاعلام بجامعة ليبيا المفتوحة نحو تطبيق التربية الإعلامية: دراسة ميدانية

د. عائشة عثمان لملوم *
عضو هيئة تدريس، جامعة ليبيا المفتوحة، ليبيا

Received: 11-04-2025; Accepted: 29-11-2025; Published: 26-12-2025

Abstract
Media literacy is an essential necessity and a requirement in our contemporary era, within a world dominated by an environment saturated with various media outlets. This is due to its role in developing students' awareness by enhancing critical thinking and media analysis, as well as interpreting and critiquing all presented media content, whether intentional or unintentional. Furthermore, it raises awareness about technological developments that help students understand the nature of the media environment and select appropriate media tools.
The importance of this study lies in promoting the concept of media literacy among media students in particular, and university students in general, to enable them to immunize themselves against the content of various media outlets, some of which may pose a threat to the cultural identity of Libyan society.
The study sought to answer the primary research question: "What are the attitudes of media department students at the Libya Open University toward the application of media literacy?" This was achieved using a questionnaire as a tool for data collection from a sample of the department's students, following a descriptive methodology. The most significant results indicated that the attitudes of media students toward the application of media literacy in Libyan universities were at a "high" level.

Keywords: Media Literacy, Critical Awareness, Libya Open University.

الملخص
تعد التربية الإعلامية ضرورة واحتياجاً في عصرنا الحالي، في ظل عالم تسوده بيئة مشبعة بالوسائل الإعلامية المختلفة؛ ولما لها من دور في تنمية الوعي لدى الطلاب من خلال زيادة الوعي النقدي والتحليل الإعلامي، وتفسير ونقد كل ما يقدم من مضامين إعلامية ذات أهداف مقصودة وغير مقصودة، والتوعية بالتطورات التكنولوجية التي تساعدهم على فهم طبيعة البيئة الإعلامية، واختيار الوسائل الإعلامية المناسبة.
وجاءت أهمية الدراسة في نشر مفهوم التربية الإعلامية لطلبة الإعلام بصفة خاصة وطلبة الجامعة بصفة عامة، حتى يتمكنوا من تحصين أنفسهم ضد ما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة، والذي قد يكون بعضه مهدداً للهوية الثقافية للمجتمع الليبي.
سعت الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس مفاده: ما اتجاهات طلبة قسم الإعلام بجامعة ليبيا المفتوحة نحو تطبيق التربية الإعلامية؟ وذلك باستخدام الاستبيان وسيلةً لجمع البيانات من عينة من طلبة القسم، واتباع المنهج الوصفي .وكانت أهم نتائجها أن اتجاهات طلبة الإعلام نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات الليبية جاءت بدرجة (عالية).

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الكلمات المفتاحية :التربية الإعلامية، الوعي النقدي، جامعة ليبيا المفتوحة.

مقدمة الدراسة :أصبحت التربية الإعلامية ضرورة واحتياجاً في عصرنا الحالي، في ظل عالم تسوده بيئة مشبعة بالوسائل الإعلامية المختلفة، والتي تبث مضامين سياسية واجتماعية وثقافية مختلفة، تحقق من خلالها أهدافاً واستراتيجيات ومصالح؛ ومن هنا تبرز أهمية الوعي بالتربية الإعلامية وفهم كيفية وآلية استخدامها بالشكل الصحيح، فالتربية الإعلامية تهتم بتنمية أساليب التفكير الناقد وتدعيم مهارات المتعلم في البحث والتحليل والتقييم لكل ما يعرض عبر وسائل الاتصال، ومن ثم فهي لها أثر في صناعة التغيير وتوفير مساحة كبيرة من الفرص لمواجهة المشكلات المختلفة التي يعاني منها الشباب، الأمر الذي يؤدي دوراً بارزاً في إكساب الطلاب المهارات التي تساعدهم على الاتصال للتعامل مع وسائل الإعلام وتمكنهم من استيعاب الخصوصيات الثقافية والمتغيرات المتجددة.

مشكلة الدراسة :للتربية الإعلامية دور مهم في مواجهة تأثيرات الإعلام والاختراق الإعلامي العالمي وما يترتب عليه من تأثير على الهوية الثقافية للطالب خلال تلقيه المعارف في المراحل التعليمية المختلفة بما فيها مرحلة التعليم الجامعي، فتنمية إدراك الطالب بما يتعلق بالإعلام والمنتج الإعلامي يساعده على حماية نفسه ضد مخاطره، فالإعلام يظهر كل يوم بوجه جديد وفي كل فترة بأسلوب مبتكر، وفي كل مرحلة بتقنية مدهشة، متجاوزاً حدود الزمان والمكان، مما يجعل التربية التقليدية تفقد سيطرتها، لاحتلال الإعلام النصيب الأكبر في التنشئة الاجتماعية والتأثير على شرائح المجتمع ومن بينها الشباب .وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي :(ما اتجاهات طلبة قسم الإعلام بجامعة ليبيا المفتوحة نحو تطبيق التربية الإعلامية؟)

أهمية الدراسة :تتضح أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. نشر مفهوم التربية الإعلامية لطلبة الإعلام بصفة خاصة وطلبة الجامعة بصفة عامة حتى يتمكنوا من تحصين أنفسهم ضد ما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة والذي قد يكون بعضه مهدداً للهوية الثقافية للمجتمع الليبي.
2. في ظل التطور الهائل والمؤثر للمضامين الإعلامية أصبح من الضروري تطبيق التربية الإعلامية للتخلص من المضامين السلبية الضارة للمتلقي.
3. إعداد طلاب قادرين على فهم المتغيرات المجتمعية وتوعيتهم وامتلاكهم ثقافة إعلامية وفكر نقدي يمكنهم من فهم الوسائل الإعلامية المختلفة وتجاوز سلبياتها، من خلال علاقاتهم الاجتماعية في ضوء التربية الإعلامية.
4. التعرف على أسس ومعايير الوعي الإعلامي خاصة مهارات التعرض النقدي لمضامين وسائل الإعلام المختلفة.

أهداف الدراسة :تسعى هذه الدراسة **إلى** تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو تطبيق التربية الإعلامية بقسم الإعلام بجامعة ليبيا المفتوحة.
2. التعرف على اتجاهات طلبة الإعلام نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات الليبية وفقاً لمتغيري (النوع، العمر).
3. التعرف على أهمية التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلاب.
4. التعرف على أفضل أساليب تحقيق التربية الإعلامية أهدافها في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلاب.
5. تسليط الضوء على الصعوبات التي تحد من تطبيق التربية الإعلامية بقسم الإعلام بجامعة ليبيا المفتوحة حسب وجهة نظر الطلاب.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تساؤلات الدراسة:

1. ما اتجاهات طلبة الجامعة نحو تطبيق التربية الإعلامية بقسم الإعلام بجامعة ليبيا المفتوحة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات الليبية تعزى لمتغيري (النوع، العمر)؟
3. ما أهمية التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلاب؟
4. ما أساليب تحقيق التربية الإعلامية أهدافها في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلاب؟
5. ما الصعوبات التي تحد من تطبيق التربية الإعلامية بقسم الإعلام بجامعة ليبيا المفتوحة حسب وجهة نظر الطلاب؟

مصطلحات الدراسة:

1. **التربية الإعلامية** :التربية الإعلامية مصطلح مركب من كلمتين هما: التربية والإعلام، فهو ترجمة للكلمة الإنجليزية Media Educationوتعني التربية الإعلامية أو التعليم الإعلامي، وهناك من يرى أنها ترجمة للمصطلح الإنجليزي Media Literacyوهو ما يسمى بمحو الأمية الإعلامية (العبد الكريم، 2007، 3) .وقد عرفها (عبد الحميد والمتولي، 2003، 24) بأنها تعليم فنون الإعلام في المؤسسات التعليمية المختلفة، وتنمية الحس الإعلامي لدى الطلاب في مراحلهم المتقدمة، بما يؤدي إلى تكوين حس نقدي صحيح يجعلهم يستطيعون اختيار الرسائل الاتصالية بفهم ووعي .كما عرفها (حسن، 2015، ص42) بأنها: "مجموعة المبادئ الأساسية والمعلومات التي يكتسبها الفرد من الوسائل في مواجهة التقدم والعشوائية الإعلامية والتعريف بالأسلوب الصحيح للتعامل معها ." من خلال ما سبق يمكن تعريف التربية الإعلامية إجرائياً: "بأنها الطريقة التي تساعد طلبة جامعة ليبيا المفتوحة على الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام، وتجعلهم قادرين على أن يفسروا بوعي كامل وانتباه للمعاني والتأثيرات الإيجابية والسلبية لرسائل وسائل الإعلام."
2. **جامعة ليبيا المفتوحة :**مؤسسة علمية تتبع وزارة التعليم العالي في الدولة الليبية أنشئت بقرار اللجنة الشعبية العامة (رئيس مجلس الوزراء) رقم 670 لعام 1987 وهي عضو في اتحاد الجامعات العربية **والأوروبية والآسيوية** وعضو في الشبكة العربية للتعليم المفتوح، ولها 37 مركزاً موزعة على 37 مدينة شرقاً وغرباً وجنوباً، والجامعة تمنح درجة الليسانس والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه في العلوم الإنسانية والتطبيقية، وتتبع عدة أنظمة للدراسة منها نظام التعليم التقليدي والنظام المفتوح، والتعليم عن بعد، والتعليم الافتراضي (موقع جامعة ليبيا المفتوحة https://ou.edu.ly).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي عرفه عبيدات بأنه "أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو واقع ما؛ وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة، وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها، من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية" (عبيدات ودوقان، 2005، ص191).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم الإعلام بجامعة ليبيا المفتوحة والبالغ عددهم (60) طالباً وطالبة، وذلك وفقاً للإحصائيات المسجلة في إدارة التسجيل بالجامعة خلال العام الدراسي 2023-2024م.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها (60) مفردة من طلبة الإعلام بجامعة ليبيا المفتوحة.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية :**عينة من طلاب قسم الإعلام بجامعة ليبيا المفتوحة.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- **الحدود الزمنية :**أجرت الباحثة دراستها وطبقت الاستبيان خلال الفترة من (2023/5/3م إلى 2023/6/20م).
- **الحدود المكانية :**جامعة ليبيا المفتوحة.

أداة الدراسة وصدقها وثباتها:

تطلب تحقيق أهداف الدراسة اعتماد استبيان (اتجاهات طلبة قسم الإعلام نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات الليبية).

وصف الاستبيان:

بلغ عدد عبارات الاستبيان المستخدم في الدراسة (43) عبارة موزعة على أربعة محاور والمبينة في الجدول التالي:

جدول (1) يبين توزيع محاور الاستبيان.

المحاور	عدد العبارات
اتجاهات طلبة الإعلام نحو التربية الإعلامية	11
أهمية التربية الإعلامية	11
أساليب تحقيق التربية الإعلامية	10
الصعوبات التي تحد من تطبيق التربية الإعلامية	11
المجموع	**43**

تصحيح الاستبيان:

بلغ عدد عبارات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية (32) عبارة، ولكل عبارة ثلاث بدائل للإجابة، والتي تتدرج من (غير مهم – محايد – مهم) وتتخذ الدرجات على التوالي (1-2-3). تم بعد ذلك حساب (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليه نتيجة لتحليل الإجابات، حيث تم حساب المدى (3-1=2) ثم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية أي (2÷3=0.67)، بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبيان (بداية الاستبيان وهي الواحد الصحيح) كما هو في الجدول التالي:

جدول (2) يبين المحك لكل مستوى من مستويات الاستبيان.

مستوى الاتجاه	المدى
منخفض	1.00 - 1.67
متوسط	1.68 - 2.34
عالٍ	2.35فأكثر

أولاً: الصدق :يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، إذ إن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وُضع لأجله (العجيلي وآخرون، 2001، ص72). لحساب صدق الأداة اعتمدت الباحثة طريقتين هما:

- **صدق المحكمين :**للتحقق من صدق أداة الدراسة ومن أنها تخدم أهدافها، عرضت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين للحكم على مدى قدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجله، ومدى ملاءمة الفقرات لمجالاتها وكذلك مدى وضوح وسلامة لغتها، وتمت الاستفادة من الملاحظات التي أمكن الحصول عليها من خلال التحكيم.
- **صدق الاتساق الداخلي :**تم احتساب الصدق الداخلي للعبارات داخل الأداة، حيث وُجدت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) كما في الجدول التالي:

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 3 - Issue 1 - 2025 - Pages 356-371
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

جدول (3) يبين احتساب صدق الاتساق الداخلي.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.56	0.01	16	0.76	0.01	31	0.75	0.01
2	0.89	0.01	17	0.41	0.01	32	0.79	0.01
3	0.79	0.01	18	0.88	0.01	33	0.82	0.01
4	0.78	0.01	19	0.85	0.01	34	0.85	0.01
5	0.86	0.01	20	0.83	0.01	35	0.78	0.01
6	0.85	0.01	21	0.92	0.01	36	0.81	0.01
7	0.77	0.01	22	0.85	0.01	37	0.75	0.01
8	0.56	0.01	23	0.76	0.01	38	0.75	0.01
9	0.89	0.01	24	0.41	0.01	39	0.79	0.01
10	0.79	0.01	25	0.88	0.01	40	0.82	0.01
11	0.78	0.01	26	0.85	0.01	41	0.85	0.01
12	0.86	0.01	27	0.83	0.01	42	0.78	0.01
13	0.85	0.01	28	0.92	0.01	43	0.81	0.01
14	0.77	0.01	29	0.85	0.01	-	-	-
15	0.77	0.01	30	0.85	0.01	-	-	-

ثانياً: الثبات :ثبات أداة الدراسة يعني أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة من قسم الإعلام، وقد تم استبعادهم من العينة الفعلية، حيث تم حساب ثبات وسيلة جمع البيانات وصلاحيتها لإجراء الدراسة الحالية بطريقتين هما:

أ-طريقة التجزئة النصفية :تعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات الاستبيان إلى نصفين ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين درجات هذين النصفين وظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يبين قيمة معامل سبيرمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
اتجاهات طلبة الإعلام نحو التربية الإعلامية	11	.708	.759
أهمية التربية الإعلامية	11	.710	.759
أساليب تحقيق التربية الإعلامية	10	.805	.845
الصعوبات التي تحد من تطبيق التربية الإعلامية	11	.801	.816
الكلي	**43**	**.810**	**.893**

يتضح من الجدول (4) أن معامل الثبات لعبارات محور (اتجاهات طلبة الإعلام نحو التربية الإعلامية) بلغ (.759)، أما محور (أهمية التربية الإعلامية) بلغ (.759)، كذلك محور (أساليب تحقيق التربية الإعلامية) بلغ (.845)، أما محور (الصعوبات التي تحد من تطبيق التربية الإعلامية) بلغ (.816)، وبذلك كانت القيمة الإجمالية للاستبيان ككل تساوي (.893)، وتعتبر قيمة أكبر من (0.7)، مما يشير إلى أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ب - ألفا كرونباخ :لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ)، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة:

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (5) يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
اتجاهات طلبة الإعلام نحو التربية الإعلامية	11	.838
أهمية التربية الإعلامية	12	.783
أساليب تحقيق التربية الإعلامية	10	.881
الصعوبات التي تحد من تطبيق التربية الإعلامية	11	.789
الكلي	**56**	**.947**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لمحور (اتجاهات طلبة الإعلام نحو التربية الإعلامية) مرتفع، حيث بلغ (.838)، ومعامل الثبات لمحور (أهمية التربية الإعلامية) مرتفع أيضاً حيث بلغ (.783)، ومعامل الثبات لمحور (أساليب تحقيق التربية الإعلامية) مرتفع حيث بلغ (.881)، ومعامل الثبات لمحور (الصعوبات التي تحد من تطبيق التربية الإعلامية) مرتفع حيث بلغ (.789)، وأن القيمة الإجمالية للاستبيان ككل بلغت (.947) وهي قيمة أكبر من (0.70)، مما يشير إلى أن جميع محاور الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة، وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة والتي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

لاستخراج نتائج الدراسة استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) بتطبيق بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. معامل ثبات ألفا كرونباخ.
4. الوزن النسبي.
5. اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي.(One Way ANOVA)

الدراسات السابقة :راجعت الباحثة التراث العلمي السابق المرتبط بموضوع الدراسة، وذلك من خلال عرض النتاج العلمي من الدراسات السابقة، وقد تم حصر بعض الدراسات العربية، ولم تتحصل على دراسة محلية بخصوص هذه الدراسة، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية:

1- **دراسة شريفة رحمة الله سليمان :(2013)** بعنوان "استخدام تكنولوجيا الاتصال في نشر مفهوم التربية الإعلامية بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة". استهدفت الدراسة قياس أثر برنامج تضمين مفهوم التربية الإعلامية في المناهج الدراسية بمدارس دولة الإمارات للارتقاء بمهارة التفكير لدى الطلبة، وذلك بقياس مستوى الاستقبال والفهم والتقويم لديهم للمواد الإعلامية بعد تضمينها في سياق محتوى المنهج المدرسي، ومن ثم قياس مهاراتهم النقدية والتحليلية والإدراكية إزاء ما تعرضوا له، وذلك من خلال قيام الباحثة بتطبيق نموذج من هذا البرنامج في سياق أحد مواضيع منهج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصف التاسع بمدارس دبي. استخدمت الدراسة المنهج المسحي ومنهج البحوث الكيفية، واعتمدت على الاستبيان لجمع البيانات من العينة التي بلغ قوامها (187) مفردة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أظهرت نتائج الدراسة إقبال عينة الدراسة على البرنامج التدريبي، وهذا ما ظهر واضحاً لدى فئة الطلاب أكثر من الطالبات.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- توصلت نتائج الدراسة إلى توفير الإمكانيات التقنية في مجتمع الدراسة من وسائل اتصالية تكنولوجية تُستخدم كأدوات تعليمية مساعدة لبعض المناهج الدراسية في مهارة استقبال الرسالة الإعلامية، وذلك نتيجة لتقارب المرحلة العمرية.
- ساهم البرنامج الذي قامت الباحثة بتقديمه لعينة الدراسة في تقريب فكرة تضمين مفهوم التربية الإعلامية في الإطار العام لأحد مواضيع منهج التربية الوطنية لمرحلة الصف التاسع.

2- **دراسة جمال حسن محمد :(2015)** بعنوان "التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة". استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر نموذج التربية الإعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (32) طالباً من طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في جامعة المنيا، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- أن هناك تأثيراً كبيراً لنموذج التربية الإعلامية المقترح في تحصيل طلاب عينة الدراسة للجانب المعرفي لموضوع التربية الإعلامية والمسؤولية الإعلامية.
- هناك تأثير كبير لنموذج التربية الإعلامية المقترح في تنمية مستوى مصداقية مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية لدى طلاب عينة الدراسة والتقليل من تأثيراتها السلبية عليهم.

3- **دراسة نهى السيد أحمد :(2016)** بعنوان "التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم". هدفت هذه الدراسة إلى إعداد معلمين قادرين على فهم وسائل الإعلام والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكينهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الطلاب. وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل النظم، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود حالة متردية حول وضع التربية الإعلامية والرقمية في الوطن العربي، وأن مستوى التربية متدنٍ لدى الشباب في الوطن العربي، والذين هم أكثر فئة عمرية يمكنها إحداث تغيير في إعلام الوطن العربي. وأوضحت نتائج الدراسة أن ما تم تطبيقه بالفعل من خلال اقتراح نماذج للتربية الإعلامية وتطبيقها على بعض فئات الجماهير أثبت فاعليته، وهو ما يعد مؤشراً إيجابياً لاستعداد الجماهير لتقبل المفهوم وممارسته على أرض الواقع.

4- **دراسة هناء راضي العسكري :(2017)** بعنوان "دور القائم بالاتصال في الإعلام المدرسي في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم التربية الإعلامية". انتمت هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (54) مفردة من القائمين بالاتصال في الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية، و(450) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية (التعليم الثانوي العام الحكومي والتعليم الخاص والفني)، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم نتائجها: اهتمام المدرسة الثانوية بالأنشطة الإعلامية بها، وكان من مظاهر هذا الاهتمام التوجيه في النشاط المستمر من قبل موجهي النشاط، ووجود حوافز للطلاب المشاركين، وتحديد كيفية المشاركة في النشاط، وأيضاً وجود وقت محدد لممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة. وقد أثبتت نتائج الدراسة أن المشرفين على أنشطة الإعلام المدرسي للمرحلة الثانوية قد تم إعدادهم أكاديمياً، وساعدهم الإعداد الأكاديمي على اكتساب بعض المهارات منها: إجادة الإخراج الصحفي، وفهم أهداف النشاط الإعلامي، والعمل على تنظيم المسابقات الإعلامية، ومتابعة ما يستجد في مجال التخصص، وكذلك دراسة سمات الطلاب وخصائصهم في مراحل التعليم العام.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

5- **دراسة علي السيد البريدي :(2017)** بعنوان "ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة ومقياس مهارات التربية الإعلامية لجمع البيانات، وطُبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين والطلاب غير الممارسين للأنشطة على مقياس مهارات التربية الإعلامية وأبعاده لصالح الطلاب الممارسين. كما كشفت النتائج أيضاً أن مهارات التربية الإعلامية جاءت بدرجة مرتفعة لدى الطلاب الممارسين للأنشطة، بينما جاءت بدرجة متوسطة لدى الطلاب غير الممارسين لهذه الأنشطة.

6- **دراسة البرصان :(2019)** بعنوان "إدراك مديري المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية". استخدمت الباحثة الاستبيان لجمع البيانات، واختارت عينة مكونة من (300) مدرس من مدرسي المرحلة الثانوية في العاصمة عمان بطريقة العينة الطبقية. وتبين من نتائج الدراسة إدراك مدرسي المرحلة الثانوية أن للتربية الإعلامية دوراً في تشكيل الرأي العام للطلاب تجاه القضايا العامة، وأن تدريس التربية الإعلامية يسهم في تنمية الوعي الإعلامي للطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم التربية الإعلامية ومبادئها تبعاً للنوع. وجاء العمل على إدخال التربية الإعلامية كمتطلب اختياري في الجامعات بالترتيب الأول في النظرة المستقبلية لمدرسي المرحلة الثانوية، وفي الترتيب الثاني ضرورة التعاون بين وزارة التربية والتعليم والمحطات الفضائية الأردنية في دعم برنامج التربية الإعلامية، أما الترتيب الثالث فجاء بضرورة النظر في إدراج التربية الإعلامية عند تطوير المناهج التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة :بتحليل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التربية الإعلامية تبين ما يلي:

- **من حيث الموضوع :**تم الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوعات التربية الإعلامية، فمن خلالها تم الربط بين موضوع التربية الإعلامية وبعض الموضوعات الأخرى ومنها وسائل الاتصال والإعلام الجديد والأنشطة الإعلامية المدرسية، وكذلك رصد أهم التأثيرات السلبية والإيجابية والمعرفية والسلوكية المرتبطة بمهارات التربية الإعلامية.
- **من حيث العينة :**تنوع استخدام العينة من حيث الفئة العمرية والمرحلة التعليمية، كما اعتمدت بعض الدراسات على عينة الشباب والمدرسين.
- **من حيث المنهج :**اعتمدت الدراسات السابقة على منهجين: المسح الاجتماعي والمنهج الوصفي التحليلي.
- **من حيث الأدوات :**اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
- **من حيث النتائج :**أكدت نتائج الدراسات السابقة بالمجمل على أهمية التربية الإعلامية في تشكيل الرأي العام للطلاب تجاه القضايا العامة، وأن تدريس التربية الإعلامية يسهم في تنمية الوعي الإعلامي للطلبة، وزيادة المهارات لدى الطلبة الممارسين للأنشطة الإعلامية.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي استفادت منها الباحثة في خطوات دراستها الحالية، تبين أن جل الدراسات تؤكد على أهمية التربية الإعلامية في تزويد الفرد بالمعارف والمفاهيم والمهارات التي تجعله على وعي بما يدور حوله وتوجيهه إلى الاتجاهات الصحيحة، الأمر الذي يجعله فرداً فاعلاً في المجتمع.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الإطار النظري للدراسة

تعرض الباحثة في هذا الجزء من دراستها أهم الموضوعات المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أهمية التربية الإعلامية:

تُعد التربية الإعلامية اتجاهاً عالمياً حديثاً يختص بتعليم أفراد المجتمع مهارات التعامل الواعي مع وسائل الإعلام؛ وذلك لأن الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة أصبحت الموجه الأكبر والسلطة الأكثر تأثيراً على القيم والمعتقدات والتوجهات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. ومن هنا، تعتبر التربية الإعلامية حقاً أساسياً لكل مواطن، وتبرز أهمية دمجها في المناهج التربوية والأنظمة التعليمية في الجوانب التالية:

1. **حق إنساني :**التربية الإعلامية جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل دول العالم.
2. **الوعي بالواقع :**بدون الوعي الإعلامي ينشأ الأبناء "معصوبي الأعين" في عالم تتجاذبه الصراعات والأهواء والمصالح.
3. **ثقافة الحوار :**تُعد عاملاً فعالاً لنشر ثقافة الحوار، وتساعد المتعلم على أن يكون إيجابياً ومشاركاً بفاعلية في تنمية مجتمعه وتقدمه (الشميمري، 2010، ص25).
4. **مواجهة الأيديولوجيات :**بث وسائل الإعلام لمضامين غير هادفة تحمل أيديولوجيات خاصة لا تخدم مصالح النشء والشباب، قد يؤثر سلباً على معتقداتهم وخلفياتهم المعرفية، مما يستلزم وجود تربية إعلامية واقية.
5. **الدرع الواقي :**في ظل التطور الهائل لوسائل الإعلام والتكنولوجيا، أصبحت الحاجة ملحة لوجود درع يحمي الأطفال والشباب من "التلوث الإعلامي."
6. **الاتصال الفعال :**وسيلة هادفة لتحقيق اتصال فعال ومتوازن بين الأطراف الثلاثة (الشباب، الوسائل، المضامين) لتحقيق الإدراك السليم.
7. **تنمية التفكير الناقد :**تنمي لدى النشء مهارات التفكير الناقد والإبداع للتعرف على شخصياتهم واكتشاف مهاراتهم (عزام، 2019، ص76).

ثانياً: أهداف التربية الإعلامية:

التربية الإعلامية مجال دراسي حديث يركز على تطبيق المعرفة وتوجيه الجمهور لفهم وتحليل الرسائل الإعلامية، وطرق التأثير في تلك الوسائل. وتتعدد أهدافها نتيجة تنوع معاييرها وارتباطها بمفاهيم الوعي والثقافة الإعلامية، إلا أنها تجتمع في ضرورة إكساب المتلقي مهارات الفهم الناقد والتحليل، واختيار ما يتفق مع مبادئه وقيمه.

وتشير الباحثة إلى أن هدف التربية الإعلامية بدأ بحماية المواطنين من الآثار السلبية، ثم تطور ليشمل تحويل الجمهور من "الاستهلاك السلبي" إلى "المتلقي النشط" الذي يتحكم في تفسير ما يتلقاه. وقد لخص (عزام، 2019، ص75) أهدافها ودوافعها في النقاط التالية:

1. حماية النشء والشباب من التأثيرات السلبية للمضامين الإعلامية.
2. تنمية مهارات التفكير الناقد والمشاهدة الواعية.
3. إكساب طلاب الجامعات المبادئ الأساسية لتحليل وتفسير ونقد المضامين (المقصودة وغير المقصودة).
4. مساعدة الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية.
5. دعم الهوية الثقافية والمحافظة عليها.
6. إمداد الطلاب بالمعارف اللازمة لفهم الأيديولوجيات التي تسعى وسائل الإعلام لتحقيقها.
7. تزويدهم بالخبرات اللازمة للاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصال ومواكبة التطورات السريعة.
8. تحقيق التمسك بالعقيدة والقيم الدينية عند تقييم صلاحية المضامين.
9. تحقيق الاتصال الفعال بين طوائف المجتمع ووسائل الإعلام.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

10.تزويد الطلاب بالثقافة الإعلامية الهادفة لنقد ما يشاهدون ويتلقون.

وترى الباحثة أنه مع ثورة الإعلام، تصبح التربية الإعلامية ضرورة لخلق مجتمع مستنير قادر على اتخاذ أحكام مستقلة وقرارات واعية حول مختلف القضايا.

ثالثاً: العناصر الأساسية للتربية الإعلامية:

تتمثل هذه العناصر وفقاً لـ (عزام، 2019، ص71) في:

1. الوعي بتأثير الوسائل على المجتمع ودفع أفراده لاتخاذ مواقف معينة.
2. الفهم الواعي والشامل لعملية الاتصال الجماهيري بمقوماتها المختلفة.
3. استخدام استراتيجيات مناسبة لتفسير وتنقيح المضامين الإعلامية.
4. مراعاة الجوانب الجمالية والتذوقية عند فهم وتقدير المضامين.
5. الفهم العميق للمعاني الخفية (المسكوت عنها) في الرسالة الإعلامية وترجمتها في الحياة اليومية.

رابعاً: علاقة الإعلام بالتربية:

يُنظر للإعلام والتربية كونهما من مؤسسات الدولة الحديثة؛ فالتربية تنوب عن المجتمع في نقل التراث وتهيئة الأجيال لتحمل المسؤولية، وهي عملية تتسم بالالتزام. أما الإعلام فهو عملية اختيارية يذهب لجمهوره بمسؤولية الإخبار والتثقيف والإمتاع، ويوصف بالديناميكية والتجديد (العوصي، ص192، ص109).

وقد برز الإعلام منافساً قوياً لمؤسسات التربية (كمربٍ ومعلم)، وتفوق عليها من حيث الوقت والمكان وأساليب التشويق الجاذبة للمستقبل (البدر، 1992، ص36).

وتشير الباحثة إلى أن العلاقة بينهما بدأت "متوترة"؛ حيث رأى التربويون في الإعلام (خاصة التلفزيون) عامل هدم، بينما اتهم الإعلاميون التربويين بالاستعلاء ومحاولة فرض الوصاية. إلا أن هذا التوتر بدأ يتلاشى مع ظهور مفهوم "التربية الإعلامية" الذي يسعى لتوطيد العلاقة من خلال تعليم النشء مهارات التلقي الواعي وحسن الانتقاء، بدلاً من منعهم أو فرض الوصاية عليهم (الحارثي، 2008، ص112).

عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الإعلام نحو تطبيق التربية الإعلامية بقسم الإعلام بجامعة ليبيا المفتوحة. وفي هذا الإطار، تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة قوامها (60) مفردة. وفيما يلي عرض لأهم النتائج:

أولاً: وصف مجتمع الدراسة (الخصائص الديموغرافية):

1. **التوزيع حسب النوع (الجنس) :**يبين الجدول والشكل التاليان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع:

جدول رقم (6): التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب النوع.

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	27	45.0%
إناث	33	55.0%
المجموع	**60**	**100.0%**

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 3 - Issue 1 - 2025 - Pages 356-371
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

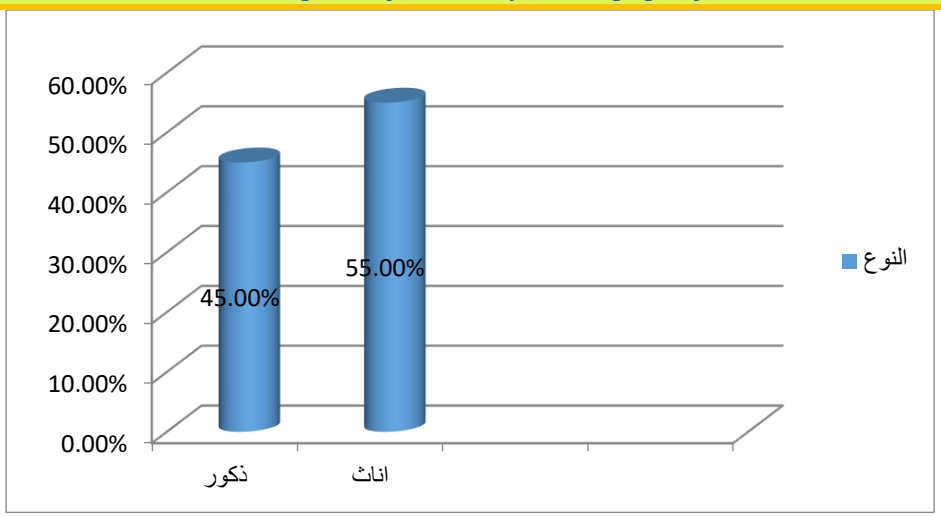

شكل رقم (1): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب النوع.

يتضح من الجدول رقم (6) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة كانت من الإناث بنسبة بلغت (55.0%)، بينما بلغت نسبة الذكور (45.0%).

2. **العمر:** يوضح الجدول والشكل التاليان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات العمر:

جدول رقم (7): التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب العمر.

العمر	العدد	النسبة المئوية
من 18 - أقل من 22 سنة	18	30.0%
من 22 - أقل من 25 سنة	24	40.0%
من 25 سنة فأكثر	18	30.0%
المجموع	**60**	**100.0%**

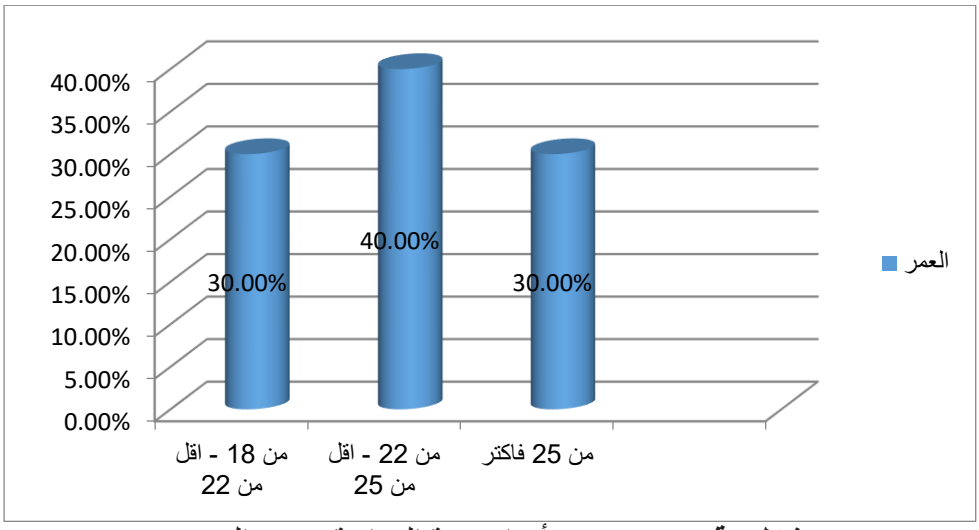

شكل رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر.

يتضح من الجدول رقم (7) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة كانت من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (22 - أقل من 25 سنة) بنسبة بلغت (40.0%).

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 3 - Issue 1 - 2025 - Pages 356-371
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

ثانياً: نتائج التساؤل الأول: ما اتجاهات طلبة الإعلام نحو تطبيق التربية الإعلامية؟
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات لاتجاهات الطلبة نحو تطبيق التربية الإعلامية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	الجامعة يجب أن تعي بأهمية التربية الإعلامية	2.98	0.129	عالي
2	توفر مناهج دراسية في التربية الإعلامية	2.78	0.524	عالي
3	الاهتمام بالأنشطة الإعلامية داخل الجامعة	2.92	0.334	عالي
4	تدريب الطلاب على إنتاج المواد الإعلامية	2.78	0.415	عالي
5	تدريب الطلاب على التفكير النقدي	2.65	0.606	عالي
6	مواكبة الجامعة لثورة المعلومات	2.90	0.303	عالي
11	عقد دورات وورش عمل مع المتخصصين	2.55	0.675	عالي
	المتوسط العام	**2.84**	**0.365**	**عالي**

يشير المتوسط العام (2.84) إلى أن اتجاهات الطلبة نحو تطبيق التربية الإعلامية جاءت بدرجة **(عالية)**.

ثالثاً: نتائج التساؤل الثاني: الفروق الإحصائية تِبعاً لمتغيرات (النوع، العمر)
1- الفروق وفق متغير النوع (الجنس):

جدول رقم (9): نتائج اختبار (t-test) للفروق تِبعاً لمتغير النوع.

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكر	27	31.30	2.016	0.064-	0.949	غير دال
أنثى	33	31.36	5.153	-	-	-

يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع عند مستوى (0.05).

2- الفروق وفق متغير العمر:
جدول رقم (10): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق تِبعاً لمتغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	31.778	2	15.889	0.981	0.381	غير دال
داخل المجموعات	-	57	-	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.981) وبدرجة حرية (59)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات الليبية وفق متغير (العمر). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (نهى السيد، 2016) بأن تطبيق نماذج للتربية الإعلامية على فئات مجتمعية مختلفة أثبت فاعليته، وهو مؤشر إيجابي لاستعداد الجماهير لتقبل المفهوم وممارسته.
وترى الباحثة أن تعرض الشباب الجامعي بمختلف فئاتهم العمرية لمؤثرات وسائل الإعلام الجديد -بما تتيحه من تفاعلية وتنوع- يفرض ضرورة تطبيق مفهوم التربية الإعلامية لتمكينهم من التعامل الواعي مع هذا المجتمع الافتراضي.

ثالثاً: عرض وتفسير نتائج التساؤل الثالث:
"ما أهمية التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلاب؟"
للتعرف على درجة الأهمية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وجاءت النتائج كما يلي:

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	تعريف الأجيال بالتحولات الحضارية والتحديات الإعلامية	2.70	0.561	كبيرة
2	مواجهة التأثيرات السلبية للإعلام	2.75	0.541	كبيرة
3	مواجهة الانحلال الأخلاقي	2.92	0.381	كبيرة
4	مواجهة الغزو الثقافي	2.75	0.600	كبيرة
5	تلبية حاجة الطالب المعرفية والترفيهية والفكرية	2.75	0.508	كبيرة
6	إبراز دور القيم في توجيه السلوك الجامعي	2.87	0.389	كبيرة
7	تنمية روح المواطنة لدى الطالب	2.80	0.480	كبيرة
8	تنمية القدرة على الانفتاح الفكري والتفاعل الإيجابي	2.60	0.669	كبيرة
9	الإسهام في ربط المنهج الدراسي بالحياة المعاصرة	2.63	0.663	كبيرة
10	تنمية الوعي الإعلامي لمواجهة تدفق المعلومات	2.80	0.546	كبيرة
11	تحقيق التكامل بين المؤسسات الإعلامية والتربوية	2.70	0.671	كبيرة
	المتوسط العام	**2.75**	**0.244**	**كبيرة**

يتضح من الجدول رقم (11) أن جميع المتوسطات الحسابية تعكس درجة أهمية "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط العام (2.75). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي السيد، 2017) التي أكدت دور الأنشطة الإعلامية في تنمية المهارات النقدية. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التربية الإعلامية تساعد الشباب على الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام بوعي وإدراك كاملين.

رابعاً: عرض وتفسير نتائج التساؤل الرابع:
"ما أكثر أساليب تحقيق التربية الإعلامية لأهدافها في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلاب؟"

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لأساليب تحقيق أهداف التربية الإعلامية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
10	عقد ندوات وورش عمل بين الطلاب والمتخصصين	2.12	70.66%	الأول
1	وضع أهداف التربية الإعلامية متسقة مع أهداف الجامعة	2.03	67.66%	الثاني
2	تصميم برامج بإشراك متخصصين في التربية والإعلام	1.98	66.00%	الثالث
3	الاستعانة بالنخبة الأكاديمية الدولية لتصميم البرامج	1.93	64.33%	الرابع
9	تنفيذ دورات تدريبية للطلاب في مجالات مختلفة	1.92	64.00%	الخامس
8	إنشاء قنوات إعلامية داخل الجامعة للتعبير عن الرأي	1.87	62.33%	السادس
4	إدخال التربية الإعلامية كمقرر دراسي ضمن متطلبات القسم	1.82	60.66%	السابع
6	توفير الإمكانيات المادية اللازمة للتربية الإعلامية	1.73	57.66%	الثامن
5	استهداف جميع طلاب المرحلة الجامعية بالتربية الإعلامية	1.60	53.33%	التاسع
7	تأهيل أعضاء هيئة التدريس لتحقيق رسالة التربية الإعلامية	1.55	51.66%	العاشر

يتضح من الجدول رقم (12) أن أسلوب "عقد الندوات وورش العمل" جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (70.66%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هناء العسكري، 2017) التي أكدت أهمية الإعداد الأكاديمي والتحفيز على ممارسة الأنشطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى سعي التربية الإعلامية لغرس المبادئ الأساسية وفهم الأيديولوجيات الإعلامية عبر المشاركة الفاعلة.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 3 - Issue 1 - 2025 - Pages 356-371
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

خامساً: عرض وتفسير نتائج التساؤل الخامس:
"ما أكثر الصعوبات التي تحد من تطبيق التربية الإعلامية بقسم الإعلام بجامعة ليبيا المفتوحة؟"

جدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للصعوبات التي تحد من تطبيق التربية الإعلامية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
9	قلة إجراء دورات تدريبية للطلاب في التربية الإعلامية	2.65	88.33%	الأول
7	افتقار الجامعة لعقد دورات تدريبية في مجال التربية الإعلامية	2.63	87.66%	الثاني
11	قلة إجراء ندوات وورش عمل بين الطلاب والمتخصصين	2.62	87.33%	الثالث
10	عدم عمل مسابقات في تحليل ونقد الرسائل الإعلامية	2.57	85.66%	الرابع
8	قلة تزويد الطلاب بمحتوى مناسب عن الثقافة الإعلامية	2.52	84.00%	الخامس
6	عدم اهتمام الجامعة بتوفير مناهج دراسية حديثة	2.42	80.66%	السادس
4	قلة المؤسسات الأخرى الداعمة للتربية الإعلامية	2.38	79.33%	السابع
3	قلة الكوادر المدربة على تدريس التربية الإعلامية	2.35	78.33%	الثامن
5	عدم مواكبة الجامعة لوسائل الاتصال الحديثة	2.30	76.66%	التاسع
2	التأثر بالثقافات الوافدة	2.22	74.00%	العاشر
1	انعزال الطلاب عن قضايا المجتمع	1.83	61.00%	الحادي عشر

يتضح من الجدول رقم (13) أن "قلة الدورات التدريبية" هي العائق الأبرز بوزن نسبي (88.33%). وترى الباحثة ضرورة تأصيل التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية ومناشدة السلطات بوضع برنامج متكامل يبدأ من المدرسة وصولاً للجامعة، ليكون متوائماً مع الاحتياجات العمرية والاهتمامات الإعلامية للطلاب.

النتائج العامة للدراسة:
توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. إن اتجاهات طلبة الإعلام نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات الليبية جاءت بدرجة (عالية).
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات الليبية وفق متغير (النوع).
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات الليبية وفق متغير (العمر).
4. إن أهمية التربية الإعلامية في الجامعات الليبية جاءت بدرجة (كبيرة).
5. إن أكثر أساليب تحقيق التربية الإعلامية لأهدافها في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (طلبة الإعلام بالجامعة المفتوحة) جاءت على التوالي:

- عقد ندوات داخل الجامعة وبين الجامعات الأخرى يشارك فيها الطالب في مجال قراءة الرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لنشر ثقافة التربية الإعلامية، بوزن نسبي يساوي (70.66%).
- وضع أهداف التربية الإعلامية بشكل متسق مع أهداف المرحلة الجامعية، بوزن نسبي يساوي.(67.66%)
- تصميم برامج التربية الإعلامية بإشراك متخصصين في مجالي التربية والإعلام، بوزن نسبي يساوي.(66%)
- إن أكثر الصعوبات التي تحد من تطبيق التربية الإعلامية بقسم الإعلام بالجامعات الليبية من وجهة نظر الطلاب جاءت على التوالي:
- قلة إجراء دورات تدريبية للطلاب في التربية الإعلامية، بوزن نسبي يساوي.(88.33%)

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- افتقار الجامعة لعقد دورات تدريبية للطلاب في مجال التربية الإعلامية، بوزن نسبي يساوي (87.66%).
- قلة إجراء ندوات وورش عمل بين الطلاب والمتخصصين في التربية الإعلامية، بوزن نسبي يساوي.(87.33%)

التوصيات:

بناءً على ما تقدم، توصي الدراسة بالآتي:

1. ضرورة إكساب طلبة الجامعة الوعي التام في تعاملهم مع الوسائل الإعلامية المختلفة.
2. تصميم مقررات إعلامية لطلبة الجامعة باختلاف تخصصاتهم، تهدف إلى إشراك الطلبة في تصميم المضامين الإعلامية الهادفة وإنتاجها بطرق مختلفة وبثها في وسائل الإعلام.
3. تنظيم مناشط وفعاليات وبرامج جامعية تهدف إلى نشر الوعي بالتأثيرات السلبية للمضامين الإعلامية الهابطة التي تتعارض مع القيم الدينية والثقافية للمجتمع.
4. تضافر جهود كافة المؤسسات لتحقيق التربية الإعلامية، بدءاً من مؤسسة الأسرة، ثم المدارس والمعاهد والجامعات، وصولاً إلى وسائل الإعلام المختلفة.
5. تصميم مقررات جامعية ضمن "متطلبات الجامعة العامة" تهدف إلى احترام النظم الاجتماعية والابتعاد عن السلوكيات والتصرفات غير المقبولة دينياً واجتماعياً، وإكساب الطلاب المهارات اللازمة للتحليل والتقويم والنقد.
6. السعي لتكوين نظرة نقدية واعية لدى طلبة الجامعة في تعاملهم مع مختلف مضامين وسائل الإعلام التقليدية والحديثة.
7. وضع استراتيجية وطنية للتربية الإعلامية تتعاون فيها مختلف الجهات ذات العلاقة، بدءاً بوزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والمؤسسات الإعلامية المختلفة والمراكز والجمعيات الشبابية والتطوعية، وذلك لمعالجة الموضوع من مختلف الجوانب.

الخلاصة:

أصبحت التربية الإعلامية من المهارات الأساسية التي تنقل الطالب من حالة التلقي السلبي إلى التلقي الإيجابي، وترفع من مستوى فهمه للقضايا الحياتية المختلفة، وتساعده على استكشاف شكل الإعلام ومحتواه، من خلال تزويده بالمشاركة الحيوية والخبرات الفعالة للتعامل مع وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، وفهم المصطلحات الإعلامية، والتوعية بالتطورات التكنولوجية التي تساعده على فهم طبيعة البيئة الإعلامية واختيار الوسائل المناسبة. فالتربية الإعلامية لها دور محوري في تنمية الوعي النقدي والتحليل الإعلامي لدى الطلاب، وتمكينهم من تفسير ونقد كل ما يقدم من مضامين إعلامية ذات أهداف مقصودة وغير مقصودة.

المراجع:

1. أبو عزام، محمد خالد .(2019). التربية الإعلامية .عمان، الأردن: دار زهدي للنشر والتوزيع.
2. أحمد، نهى السيد. (2016). التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم .المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة الأزهر، العدد (6)، ج.(1)
3. البدر، حمود .(1992). أسس العلاقات العامة وتطبيقاتها .الرياض، السعودية: دار العلوم.
4. البرصان، إلهام .(2019). إدراك مدراء المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية: دراسة مسحية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
5. البريدي، علي السيد. (2017). ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى مرحلة الثانوية .المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد (10)، ج.(1)
6. الحارثي، زيد .(2008). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

7. الشميمري، فهد عبد الرحمن .(2010) .التربية الإعلامية .الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع.
8. العجيلي، صباح حسين وآخرون .(2001) .مبادئ القياس والتقويم التربوي .بغداد، العراق: مكتب أحمد الدباغ.
9. العسكري، هناء راضي .(2017) .دور القائم بالاتصال في الإعلام المدرسي في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم التربية الإعلامية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر.
10. العوضي، عبد اللطيف. (1992). التربية في مجتمع تكنولوجيا الإعلام .مجلة مركز البحوث التربوية، العدد.(71)
11. سليمان، شريفة رحمة الله .(2013) .استخدام تكنولوجيا الاتصال في نشر مفهوم التربية الإعلامية بمدارس دولة الإمارات (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
12. عبيدات، ذوقان .(2005) .البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه .عمان، الأردن: دار الفكر.
13. عبد الحميد، محمد متولي .(2003) .الإعلام المدرسي الصحافي والإذاعة المدرسية .طنطا، مصر: دار مكتبة الإسراء.
14. عبد الكريم، راشد بن حسين .(2007) .المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام .ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التربية الإعلامية، الرياض، السعودية.
15. محمد، جمال حسن .(2015) .التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **SAJH** and/or the editor(s). **SAJH** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).